

ترامب يلجأ إلى نظريات المؤامرة مع اقتراب الانتخابات

وحذر من أنه "أيا كان الفائز، سيكون الوضع أشبه بمهرجان لنظريات المؤامرة".
وبعد يومين من زيارة ترامب لكينوشا، سيحاول الديمقراطي بايدن إبراز التناقض بينه وبين خصمه الجمهوري، عبر لقاء في المدينة مع عائلة جايكوب بليك الذي جرح برصاص الشرطة ما أدى إلى موجة غضب جديدة ضد العنصرية.
وفي العلقن، يريد نائب الرئيس السابق باراك أوباما أن يزور المدينة الواقعة في ولاية ويسكنسن الأساسية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثالث من نوفمبر "لبلسمة جروح" كينوشا. لكن الإشارة الواضحة هي أنه بعد أشهر من أقصى درجات الحذر بسبب وباء كوفيد - 19 سيعود السياسي المخضرم إلى الساحة. وكان بايدن (77 عاما) قام الإثنين بأول رحلة رسمية بالطائرة متوجها إلى بيتسبرغ في ولاية أساسة أخرى هي بنسلفانيا. وقد وافق الأرباع على الرد على أسئلة صحفيين للمرة الأولى منذ أسابيع في مقله ديلاوير في ولاية واشنطن.

ما يقوله ترامب قريب من أفكار يروج لها أنصار «كيو إيه نون»، وهي مجموعة من اليمين المتطرف حذر منها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.آي)

أما خصمه الجمهوري فيضاعف رحلاته قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية. وقد زار الأرباع مدينة أخرى تحمل اسم ويلمينغتون في ولاية كارولينا الشمالية. ويسخر ترامب (74 عاما) باستمرار من جو بايدن معتبرا أنه "يفتقد إلى الحيوية".
وقال بايدن الأرباع "أرغب في الخروج أكثر مما أفضل الآن لكن أعتقد أن أي رئيس يتحمل مسؤولية عليه أن يكون نموذجاً يحتذى به" عبر احترام إجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وكان ترامب أحدث مفاجأة في 2016 عندما فاز في هذه الولاية بفارق طفيف، بينما لم تقم منافسته هيلاري كلينتون بحملة فيها. لكن الأناظر موجهة هذه المرة إلى هذه الولاية.
ومع أنهم يدركون أهميتها، اختار الديمقراطيون أن يخطبوا هذا الصيف مؤتمرهم لترشيح بايدن رسمياً في كبرى مدينتها ميلووكي. لكن المؤتمر جرى بالكامل عبر الإنترنت بسبب انتشار كورونا.
وزار الرئيس الجمهوري، الذي يكره تمسكه بـ"القانون والنظام"، كينوشا الثلاثاء وتقدم مع تجار أنقاض المحلات التجارية التي أحرقت وشكر الشرطة ووصف الظواهر العنيفة بأنها "إرهاب داخلي". لكنه لم يلق أقباب بليك ولم يكلف نفسه عناء ذكر اسمه.

ورأى ريتش هانلي الذي يدرس الإعلام والاتصالات في جامعة كوينبيك أن ترامب يستخدم وسائل تأثير تثبت فاعليتها بشكل مزيف.
وقال هانلي "إنه معزول بين الرؤساء الأميركيين، إنما ليس بين العدد المتزايد من الأميركيين الذين تستهويهم نظريات المؤامرة".
ومن غير المتوقع، في ظل التوتر الذي يسود الولايات المتحدة حالياً، أن يتغير هذا التوجه في بلد مقبل على انتخابات رئاسية.

ويقدم المرشح الديمقراطي على ترامب في متوسط الاستطلاعات الوطنية، لكن الفجوة أضيق في الولايات الرئيسية.
وفي هذه الأثناء، أعلنت حملة بايدن أن المرشح الديمقراطي جمع تبرعات لحملة بقيمة 364.5 مليون دولار في أغسطس، منها 205 ملايين عبر الإنترنت.

وكان الرقم القياسي السابق سجله باراك أوباما والحزب الديمقراطي عندما جمعا في سبتمبر 2008 حوالي مئتي مليون دولار. إلا أن بايدن دعا أنصاره إلى "مواصلة تحطيم الأرقام القياسية إذا كنا نريد فرصة كسب" الانتخابات.

واشنطن - قبل ثمانية أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية، يضاعف الرئيس دونالد ترامب التلميحات إلى نظريات مؤامرة بمختلف أنواعها، يتحدث بعضها عن مخربين غامضين على استعداد للقيام بأي شيء يمكن أن يضر به.
وأخر نظرية نقلها الملياردير الجمهوري تشير إلى طائرة مكتظة بمقيري الاضطرابات أرسلت، حسب اعتقاده، من أجل بليلة المؤتمر الوطني الجمهوري الذي عقد الأسبوع الماضي في واشنطن لتسميته رسمياً مرشحاً عن الحزب للبيت الأبيض.
وروى الإثنين، متحدثاً لشبكة فوكس نيوز، "صعد أحد إلى طائرة أقلعت من مدينة في نهاية الأسبوع الماضي، وكانت الطائرة مكتظة وجميع ركابها تقريباً أوغاد يرتدون بدلات قاتمة اللون، بدلات سوداء مع تجهيزات وكل ما هنالك".
والثلاثاء تحدث أمام الصحافيين عن "طائرة مليئة تماماً باللصوص والفوضويين ومثري الشعب".
وأضاف "سأرى إن كان بإمكانني الحصول على المزيد من المعلومات من أجلكم"، كما لو أنه يريد الإبقاء على ما يحظى به من اهتمام من قبل جمهوره، غير أنه لم يفعل ذلك.

وأكد ترامب في المقابلة ذاتها أن خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي يتقدم عليه في جميع استطلاعات الرأي، هو دمية يحركها "أشخاص تجهلون وجودهم، أشخاص يعملون في الظل".
وردت الصحافية في فوكس نيوز لورا إنغرام "هذا أشبه بنظرية مؤامرة"، فردد ترامب الذي يترأس أكبر قوة في العالم "إنهم أشخاص لم تسمعوا عنهم أبداً".
وهذه الروايات عن رجال يرتدون ملابس سوداء وقوى غامضة تعمل في الظل وعلى استعداد للقيام بأي شيء لمنع إعادة انتخابه، هي من الأدوات التي يستخدمها ترامب لتأكيد التهديدات التي يقول إنها تترصد برئاسته.

وبعض ما يقوله ترامب قريب من أفكار يروج لها أنصار "كيو إيه نون"، وهي مجموعة من اليمين المتطرف تطلق نظريات مؤامرة وحذر منها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.آي).
والولايات المتحدة بحسب هذه المجموعة تديرها منذ عقود منظمة إجرامية تضم عائلات كلينتون وأوباما وروتنشيلد وآخرين من "النخبة" العالمية، وهي منظمة تشن حملة استهداف ضد ترامب، الوحيد القادر على إعادة السلطة إلى الشعب.
وأغلق موقع تويتر مؤخرًا آلاف الحسابات المرتبطة بمجموعة "كيو إيه نون" التي ازداد انتشارها وتتم مراقبتها عن كثب مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي.
وامتنع ترامب عن التنديد بأفراد هذه المجموعة، بل نوه بدعمهم له قائلًا الشهر الماضي خلال مؤتمر صحافي "لا أعرف الكثير عنهم، ما علمته أنهم يجوبوني كثيرا، وهو أمر أقدره".

ورأى ريتش هانلي الذي يدرس الإعلام والاتصالات في جامعة كوينبيك أن ترامب يستخدم وسائل تأثير تثبت فاعليتها بشكل مزيف.
وقال هانلي "إنه معزول بين الرؤساء الأميركيين، إنما ليس بين العدد المتزايد من الأميركيين الذين تستهويهم نظريات المؤامرة".
ومن غير المتوقع، في ظل التوتر الذي يسود الولايات المتحدة حالياً، أن يتغير هذا التوجه في بلد مقبل على انتخابات رئاسية.

استمرت لسنوات مع اليونان في عام 2016 وخرجت استراتيجية داود أوغلو تجاه الشرق الأوسط عن مسارها في خضم انتفاضات الربيع العربي عند انهيار العلاقات مع سوريا ومصر بسبب دعم أنقرة لجماعة الإخوان المسلمين.

مبادرات سلام أفغانية تختبر نوايا طالبان

كابول تعلن تنفيذ كافة التزاماتها لبدء المفاوضات



يد ممدودة وأخرى تخفي السلاح

وتقول إنهم مورطون في قتل جنودهما. ولتجاوز هذا المأزق الذي قد تستغله الحركة المتمردة بالانخاف على المحادثات، وضعت كابول خطة تتمثل في نقل السجناء السبعة الباقين إلى الدوحة حيث سيقيمون تحت المراقبة.
وقال مسؤول أفغاني إن هؤلاء السجناء السبعة أعضاء في قوات الأمن الوطني الأفغانية وألقى القبض عليهم لاتهامات بتنفيذ هجمات على قوات كانوا متمرزين معها. ووصفهم بأنهم موالون لطالبان أو أعضاء متخفون من الحركة.

ومع تواصل المواجهات بين المتمردين والحكومة المركزية بالفزامن مع تحديد تاريخ لبدء المفاوضات المباشرة، يحذر مراقبون من "المفسدين" الذين يريدون تخريب عملية السلام الهشة التي خرجت عن مسارها مرارا وتكرارا في الماضي القريب.
وذكرت تقارير إعلامية أن المبعوث الأميركي للمصالحة في أفغانستان زلمي خليل زاد، قال خلال مؤتمر صحافي بالمعهد الأميركي للسلام، إن أعداد القتلى بين القوات الأفغانية والمدنيين انخفضت بشكل كبير هذا العام، إلا أن تقريرا للأمم المتحدة أشار إلى أن شبكة القاعدة لا تزال نشطة في 12 إقليمًا أفغانيا على الأقل، وتقاتل تحت قيادة وراية طالبان.

ولم تخف الحكومة الأفغانية توجسها من صفقة بين المتمردين والولايات المتحدة تدفع بها إلى الهامش رغم التلميحات الأميركية المتكررة، لكن ضغوطا مورست على كابول أجبرتها على المضي قدما في التفاوض مع المتمردين والبناء على "المنجز" الأميركي الذي يحتاجه الرئيس دونالد ترامب بشدة قبل الانتخابات الأميركية المزمع عقدها في نوفمبر القادم.

ويعد مسؤولون عسكريون أميركيون توجس كابول ويقولون إن واشنطن أهدت طالبان نصرا بدون مقابل وبلا ضمانات.
ومفاوضات السلام التي تضغط فيها الولايات المتحدة بتاجها متعثرة منذ شهر، لأن طالبان كانت تريد الإفراج عن خمسة آلاف سجين كشرط مسبق.
وتأخر إطلاق سراح الدفعة الأخيرة التي تضم 400 محتجز لأسابيع، إذ أن الحكومة تتهمهم بارتكاب أسوأ أعمال عنف بالبلاد، ومن بينهم عدد صغير اعترضت قوى عربية على الإفراج عنهم لدورهم في هجمات على قوات أجنبية. واستكملت الحكومة الأفغانية، الخميس، إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من سجناء طالبان، امتثالاً للشرط المسبق الذي وضعته الحركة من أجل إجراء مباحثات سلام، إلا سبعة منهم تعترض فرنسا وأستراليا على إطلاق سراحهم

والخميس، أرسلت كابول فريقا فنيا إلى قطر للتخضير للمحادثات المرتقبة بعد أن أكدت أنها نفذت كافة التزاماتها لبدء محادثات السلام التي توصلت إليها المتحدة لاتفاق بشأنها.
ويأتي الإعلان بعد أن تجاوزت كابول مازقا كبيرا مع الجماعة المتمردة الإثنين، باستئناف عملية تبادل الأسرى التي شكّلت عقبة رئيسية في طريق بدء مفاوضات بين الغريمين في الدوحة.

وفي 29 فبراير الماضي، توصلت الولايات المتحدة وطالبان إلى اتفاق يُعهد الطريقي، وفق جدول زمني، لإنسحاب أميركي على نحو تدريجي من أفغانستان، وتبادل الأسرى.
ونص الاتفاق على إطلاق سراح حوالي 5 آلاف من سجناء طالبان، مقابل نحو 1000 أسير من الحكومة الأفغانية.
كما ينص الاتفاق أيضا على سحب الجنود الأميركيين البالغ عددهم 14 ألف جندي يتمركزون في أفغانستان منذ 18 عاما مقابل عدة ضمانات من طالبان منها عدم استغلال الأراضي الأفغانية لشن هجمات على الولايات المتحدة وحلفائها.
وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن الولايات المتحدة ستخفض عدد قواتها في البلاد إلى أقل من 5000 بحلول نهاية نوفمبر، لكنه أضاف أن ذلك "مشروط".

أحمد داود أوغلو: تركيا تجازف في شرق المتوسط

التكتل المزيد من الإجراءات ضد تركيا. وبد الخلاف بين داود أوغلو وحزب العدالة والتنمية الحاكم العام الماضي ليؤسس بعد ذلك حزب المستقبل، فيما قاد الأخير خلال توليه المنصب سياسة أقل تصادما أثناء العقد الأول من حكم الرئيس رجب طيب أردوغان وميز أسلوبه القائم على أساس "لا مشاكل مع الجيران".
وحزب المستقبل واحد من حزبين انشقا عن حزب العدالة والتنمية. ولم يحقق أي منهما نسبا في خاتمة العشرات في الانتخابات التي جرت مؤخرا لكن ما حققه الحزبان من تقييض للدعم الذي يحظى به حزب العدالة والتنمية يجعل سعي أردوغان لكسب الأغلبية في الانتخابات المقررة عام 2023 أكثر صعوبة.

وأثناء توليه منصب وزير الخارجية التركي من عام 2009 إلى عام 2014 تم رئاسة الوزراء للعامين التاليين، عمل داود أوغلو على تقوية علاقات بلاده ونفوذها في البحر المتوسط والشرق الأوسط.

لكن جرى تعليق المحادثات التي استمرت لسنوات مع اليونان في عام 2016 وخرجت استراتيجية داود أوغلو تجاه الشرق الأوسط عن مسارها في خضم انتفاضات الربيع العربي عند انهيار العلاقات مع سوريا ومصر بسبب دعم أنقرة لجماعة الإخوان المسلمين.

وقال رئيس الوزراء التركي السابق إن أنقرة لديها تطلعات حقيقية بشأن مطالب اليونان بالأحقية في عشرات الآلاف من الكيلومترات المربعة في البحر وصولا إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط لكن النهج الذي يتبعه أردوغان ينطوي على مجازفات شديدة.
وأضاف "الآن سنفحص حكومتنا لا تقدم أداء دبلوماسيا لائقا"، مشيرًا إلى أنه إذا كانت اليونان وتركيا تفضلان "استعراض القوة" على الدبلوماسية فإن "أي أزمة قد تنشأ في أي وقت ثم تتصاعد".
وتابع ينبغي على تركيا أن تقول للاتحاد الأوروبي بوضوح "دعونا نجلس ونبتادل جميع الآراء". وأضاف أنه يتعين على أنقرة الجلوس مع اليونان "لمناقشة كل الأمور ووقف تصعيد التوتر".

وقالت حكومة أردوغان إنها كانت على وشك الإعلان عن استئناف المحادثات مع اليونان الشهر الماضي عندما وقعت أثينا اتفاقا على ترسيم حدودها البحرية مع مصر وهو اتفاق يتعدى على المياه التي تقول أنقرة إنها من حقها.

وأوقعت أنقرة عملية التفاوض على سبيل الاحتجاج ولم تحقق زيارة وزير الخارجية الألماني لكل من تركيا واليونان الأسبوع الماضي نجاحا على ما يبدو، فيما يستعد زعماء الاتحاد الأوروبي لمناقشة الخلاف في وقت لاحق هذا الشهر وقد يتخذ

عن النفط والغاز في منطقة مياه تملن اليونان أحقيتها فيها في خطوة وصفها أثينا بأنها غير مشروعة.
وهناك خلاف بين الدولتين العضويتين في حلف شمال الأطلسي بخصوص مدى الجرف القاري لكل منهما والمناطق الاقتصادية الخالصة لهما في البحر.

وفرض الاتحاد الأوروبي، الذي يساند اليونان العضو فيه، عقوبات بسيطة على تركيا، فيما القى تصادم سفينة بحرية تركية بأخرى يونانية الشهر الماضي الضوء على احتمالية التصعيد العسكري.



استعراض عسكري يفاقم المخاوف

تتعلق سبتمبر الجاري محادثات سلام أفغانية طال انتظارها وسط أجواء يسودها تفاؤل أميركي و يخيم عليها توجس الأطراف المتفاوضة، ما يعكس مناخ عدم ثقة يقول مراقبون إنه لا يؤشر على إجراء محادثات ناجحة يمكن ترويجها باتفاق قابل للتطبيق على أرض الواقع.

كابول - تختبر محادثات السلام الأفغانية المزمع انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام القادمة، نوايا حركة طالبان ومدى مصداقية جنوحها للسلام في بلد مزقه أزمات الحروب، ويتطلع مواطنوه لمستقبل أفضل. لكن التفاؤل لدى السلطة الأفغانية يبدو ضئيلا، وهي التي خبرت مناورات المتمردين على مدى سنوات.

ويرى مراقبون أن قبول الحركة المتمردة الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع سلطة كانت تعتبرها دمية في يد الولايات المتحدة وترفض قطع الجلوس إليها، يمكن البناء عليه لتثبيت أرضية سلام مشتركة قد تشهد عقبات لكنها قد تتوج في نهاية المطاف بالنجاح.
لكن آخرين يؤكدون أن السلطات الأفغانية تذهب للتفاوض مع حركة طالبان من موقع ضعف، بعد أن أضعفت مفاوضات الضغوط الأميركية التي مورست عليها ودفعتها لتقديم تنازلات حذر الرئيس الأفغاني أشرف غني من تداعياتها الأسبوع الماضي بالقول "ستستكون للسلام عواقب بعد أن دفننا الجزء الأكبر من الثمن".

أشرف غني

للسلام عواقب بعد أن دفننا الجزء الأكبر من الثمن

وعبر الأفغان عن تفاؤل حذر بشأن المحادثات وسط مخاوف من انسحاب أميركي، فيما تتعرض قوات الأمن الأفغانية لخسائر فادحة تزامنا مع المفاوضات، والمدنيون يدفعون الثمن الأكبر بعد عقدين من سفك الدم.
وأفاد تقرير للأمم المتحدة بأن أكثر من عشرة آلاف مدني سقطوا بين قتيل ومصاب في الصراع الدائر في أفغانستان في عام 2019 فقط، مما يرفع العدد الإجمالي للضحايا في العقد الماضي إلى أكثر من مئة ألف شخص.